مدرسة الجسرة الابتدائية للبنين

6 – 8 أكتوبر 2025

الموقع
الجسرة

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
215

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تعد مدرسة "الجسرة الابتدائية للبنين"، من المدارس ذات الأداء غير الملائم بوجهٍ عامٍ، حيث ظهرت قلة فاعلية عمليات التعليم والتعلم والتقويم؛ وانعكس ذلك على محدودية تقدم الطلاب في اكتساب المهارات الأساسية، خاصة في الحلقة الثانية، وارتفاع عدد الدروس غير الملائمة في المواد الأساسية؛ الأمر الذي يستدعي رفع المستويات الأكاديمية للطلاب، خاصة ذوي التحصيل المتدني منهم، وتطوير فاعلية برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتعزيز البرامج المقدمة لدعم الطلاب أكاديميًا، مع التركيز على رصانة وبناء أدوات التقويم المستخدمة ودقة تصويبها. في المقابل، برزت جوانب ملائمة في التطور الشخصي للطلاب؛ إلى جانب جهود واضحة في تعزيز السلوك الإيجابي، وتنمية ميولهم واهتماماتهم عبر حزمة من الأنشطة اللاصفية المناسبة. كما أظهرت القيادة والإدارة مرونة في إدارة الموارد التعليمية والمرافق المدرسية والتواصل المناسب مع الشركاء.

الجوانب الإيجابية العامة

- فاعلية بعض العمليات الإدارية: وعي القيادة المدرسية، وفاعلية إجراءات العمل القائمة على التعاون والمرونة الإدارية في تحسين بعض مجالات العمل المدرسي، خاصة في مجال التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم.
- سمات الطلاب الشخصية وفاعلية رعايتهم: سلوك الطلاب المناسب، وانخراطهم في الأنشطة اللاصفية، وفاعلية الرعاية الشخصية المقدمة لهم، خاصة طلاب صف الدمج.

التوصيات

- مهارات الطلاب الأساسية: رفع المستويات الأكاديمية للطلاب، وتحسين تقدمهم في الدروس، واكتسابهم المهارات الأساسية في مختلف المواد، خاصة في الحلقة الثانية.
- جودة الممارسات التعليمية: تطوير برامج التنمية المهنية، ومتابعة أثرها في تحسين الممارسات التعليمية في الدروس، بالتركيز على إدارة وقت التعلم بصورة منتجة، وتوظيف أساليب تقويم أكثر فاعلية في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، مع ضمان جودة بناء الاختبارات الداخلية ومراعاة دقة تصويبها.
- برامج الدعم الأكاديمي: تطوير فاعلية برامج الدعم الأكاديمي لتنمية مهارات الطلاب الأساسية، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يحقق الطلاب في الاختبارات والامتحانات الوزارية للعام الدراسي 2024-2025، نسب نجاح مرتفعة بلغت النسب النهائية في معظم المواد الأساسية. وعند تتبع نتائج الأفواج للأعوام الدراسية الثلاثة الماضية، يلاحظ استقرار نسب النجاح في المستويات المرتفعة لجميع المواد الأساسية في الحلقتين.
- تقدم المدرسة اختبارات وتقويمات داخلية تفاوتت في رصانة وجودة بنائها وتحديها لقدرات الطلاب، حيث اتضح التركيز على الأسئلة الموضوعية المباشرة دون تلك التي تنمي مهارات التفكير العليا، مع تفاوت دقة التصويب، خاصة في أسئلة الإنتاج الكتابي، في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية، مع أفضلية نسبية لرصانة البناء في مادة الرياضيات.
- يظهر أغلب الطلاب تقدمًا محدودًا في أكثر من ثلث دروس المواد الأساسية والمهام والأعمال الكتابية، خاصة في مادتي العلوم واللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية. كما يكتسب الطلاب المهارات الأساسية ومهارات التعلم بصورة غير كافية، خصوصًا الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ كتلك المتعلقة بالتجريب والمقارنة العلمية، والمهارات الكتابية والتحدث باللغة الإنجليزية، والمهارات الحسابية واللغوية، كتوظيف القواعد النحوية كتابيًا في اللغة العربية. بخلاف ذلك، يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في دروس نظام معلم الفصل وبعض دروس الرياضيات، ويكتسبون المهارات الأساسية مثل: القراءة الجهرية والعد بصورة مناسبة، وبالمستوى نفسه يتقدم الطلاب المتفوقون - وهم قلة - في معظم الدروس.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم أغلب الطلاب في الأنشطة المدرسية بحماس وثقة، مثل: مشاركتهم في أنشطة الطابور الصباحي، وتفاعلهم الواضح مع فعاليات الفسحة، كأنشطة كرة القدم والألعاب الذهنية، وتوليهم قيادة الإذاعة الصباحية وبعض اللجان المدرسية، مثل: "لجنة الاستقبال"، و"المجلس الطلابي". كما تنمي المدرسة مواهب الطلاب واهتماماتهم المختلفة بصورةٍ مناسبةٍ، من خلال مشاركتهم في فعاليات متنوعة مثل: "يوم المعلم العالمي"، والمسابقات الداخلية والخارجية، كالمسابقة الوزارية "أفضل طابور صباحي" التي حصلت فيها المدرسة على المركز الثالث. ويساهم أغلب الطلاب في الدروس، ويظهرون ثقة مناسبة بأنفسهم عند توليهم الأدوار القيادية، مثل: "المعلم الطالب" و"قائد المجموعة"، وتنفيذهم مهام العمل الجماعي، خاصة الطلاب المتفوقين. في المقابل، لم تظهر ثقة الطلاب بأنفسهم وقدرتهم على العمل باستقلالية بالمستوى نفسه في بعض الدروس، حيث تأثرت بإستراتيجيات التعليم غير الفاعلة، وضعف مهاراتهم الأساسية، كما في مادة اللغة الإنجليزية.
- يظهر الطلاب سلوكًا حسنًا، ويتقيدون بالأنظمة المدرسية، مثل: التزامهم الحضور في المواعيد المحددة، والانسجام الواضح فيما بينهم. وقد عززت المدرسة ذلك من خلال برامج السلوك الإيجابي، مثل برنامجي: "دكان الجسرة" و"أزهو بأخلاقي"؛ مما أسهم في الحد من المشكلات السلوكية، وساهم في تنمية شعورهم بالأمن النفسي. كما يتمثل الطلاب القيم الإسلامية والوطنية بصورةٍ مناسبةٍ، من خلال مشاركاتهم في الفعاليات القرآنية والوطنية، مثل: مسابقة "المرتل الصغير" و"وطني حبيبي"، وفي الفعاليات البيئية مثل: "اليوم العالمي للنظافة". وتقدم المدرسة الرعاية الشخصية المناسبة للطلاب، من خلال دراسة الحالات وتقديم المحاضرات الإرشادية الدورية، إضافة لرعايتها الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تهيئة البيئة الملائمة لتعلمهم، ودعمهم في برنامجهم الخاص، ودمجهم في الحياة المدرسية، كمشاركتهم في فعاليات الطابور الصباحي.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، إلا أن فاعليتها جاءت متباينة، حيث ظهر أكثر من ثلث دروس المواد الأساسية بصورة غير ملائمة؛ ويعزى ذلك إلى تمركز المعلم كمحور للعملية التعليمية في بعض الدروس، أو اختيار إستراتيجيات غير مناسبة للمرحلة العمرية؛ مما حد من تحفيز الطلاب نحو التعلم. في المقابل، كان التوظيف أكثر ملاءمة في بعض الدروس، خصوصًا في دروس نظام معلم الفصل واللغة العربية، حيث استخدم المعلمون إستراتيجيات مناسبة؛ كالسؤال من أجل التعلم، والتعلم باللعب، والعمل الجماعي، وتفعيل دور "المعلم الطالب"، إلى جانب توظيف أدوات مثل: السبورات الصغيرة وأوراق العمل.
- يدير المعلمون سلوك الطلاب باستخدام التحفيز الشفهي المناسب، إلا أن إدارة وقت التعلم تأثرت سلباً في أغلب الدروس؛ نتيجة الإسهاب في الشرح، وكثرة الأنشطة المقدمة، إلى جانب تفاوت وضوح الإرشادات والمهام المطلوبة، خصوصًا في أنشطة العمل الجماعي؛ مما أدى إلى هدر وقت التعلم وأثر في تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية والتقدم المتوقع. كما تأثرت فاعلية بعض الدروس بتفاوت المهارات الأساسية للطلاب، كما في مادة اللغة الإنجليزية.
- يتم توظيف تقويمات شفهية وكتابية متنوعة، إلا أن فاعليتها تأثرت في أغلب الدروس؛ بسبب محدودية التحدي في الأسئلة، وعمومية التغذية الراجعة؛ مما أثر في جودة الدعم المقدم، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني والذين يواجهون صعوبة في العمل باستقلالية. وعلى الرغم من تنفيذ برامج دعم أكاديمي خارج الصف في فترة ما قبل الطابور والفسح، مثل: "واحة الرياضيات"، و(Progress Reading)، ومبادرة "هناك أمل"؛ إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب وتحسين مهاراتهم الأساسية كانت محدودة، باستثناء الدعم المناسب المقدم لذوي صعوبات التعلم ضمن برنامجهم الخاص.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تشخص المدرسة واقعها، من خلال تنفيذ تقييم ذاتي واقعي باستخدام أدوات متعددة، أبرزها تحليل (SWOT)؛ مما أسهم في إعداد خططها الإستراتيجية والتنفيذية بشكلٍ منظمٍ وشامل. وقد ركزت الخطتان على معالجة التحديات الجوهرية التي يواجهها الواقع المدرسي، كفجوات التحصيل الأكاديمي وقلة استقلالية بعض الطلاب، عبر تحويلها إلى مشروعات ومبادرات قابلة للتطبيق والقياس من خلال مؤشرات أداء كمية. ويعقد فريق التحسين الداخلي اجتماعات أسبوعية لمتابعة الأداء، إلا أن فاعلية عمليات التخطيط تأثرت بالحاجة إلى تعزيز دقة المتابعة؛ لضمان انعكاس مستدام على جودة عمليات التعليم والتعلم والتقويم، خاصة في الحلقة الثانية.
- تنفذ المدرسة برامج التنمية المهنية بناءً على احتياجات المعلمين، مع التركيز على دعم المعلمين المستجدين وممن يواجهون تحديات في الأداء. ويشمل الدعم ورشًا تدريبية مثل: "محاور الدرس الجيد"، و"التعلم النشط"، و"إدارة الصف"، بالإضافة إلى الزيارات الصفية التبادلية. وتحرص القيادة المدرسية على تنمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية الإيجابية بين العاملين، من خلال التحفيز المستمر، وتقديم برامج التكريم مثل: "بصمة التميز"، و"الساعة الذهبية". ومع ذلك، تفاوت انعكاس أثر التدريب على أداء المعلمين في الدروس، خاصة في الحلقة الثانية، إلى جانب تفاوت دقة تقييم الزيارات الصفية، وفاعلية التغذية الراجعة المقدمة حولها.
- تتسم القيادة المدرسية بالمرونة في مواجهة التحديات، حيث نفذت تحسينات شملت تظليل الساحات، وتوفير مرافق تبريد المياه قرب الصفوف، بالإضافة إلى إعادة توظيف الموارد؛ لتهيئة بيئة مناسبة لطلاب صف الدمج المنضمين حديثًا. كما تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي بصورةٍ مناسبةٍ عبر قنوات متعددة، مثل: مجلس أولياء الأمور، ومجموعات التواصل الاجتماعي، وتنفذ شراكات مع مركز شباب الجسرة، والدفاع المدني، والمراكز الصحية؛ بهدف تعزيز خبرات الطلاب، وتنمية وعيهم بأهمية النظافة الشخصية، مثل: العناية بالأسنان.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسودة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.